1 الدّرسُ الأوّلُ: خليجُنا عربيٌّ

نواتجُ التّعلّمِ:

* يتعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدّرس.
* يستنتج أهميّة موقع الخليج العربيّ.
* يحدّد التّسميات المختلفة للخليج العربيّ عبر العصور التّاريخيّة.
* يقدّم أدلة تاريخية تثبت عروبة الخليج.
* يستخدم منهجية البحث العلمي لحل قضايا عامة مختلفة تتعلق بالدراسات الاجتماعية.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ:

* الإقليمُ المداريُّ.
* ماجان
* الخليجُ.

قيمٌ ومواطَنَةٌ:

* الانتماءُ.
* الفخرُ والاعتزازُ.
* الولاءُ.
* الحقوقُ الوطنيّةُ.

الفكرةُ الرّئيسةُ:

استقرَّ العربُ على ضفافِ الخليجِ العربيِّ بساحِلَيْهِ الشَّرقيِّ والغربيِّ وجُزُرِهِ، وأقاموا حضاراتٍ عريقةً ضاربةَ العمقِ في القِدَمِ؛ فأسَّسوا المدنَ والممالكَ العربيَّةَ، وتحكَّموا في طرقِ التِّجارةِ العالميَّةِ بينَ الشَّرقِ والغربِ عبرَ مياهِ الخليجِ العربيِّ.

مخطَّطُ الدّرسِ

أوَّلًا: أهميَّةُ موقعِ الخليجِ العربيِّ

ثانيًا: عروبةُ الخليجِ (حقٌّ مثبتٌ)

ثالثًا: عروبةُ الخليجِ عَبْرَ العصورِ التّاريخيَّةِ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أوّلًا: أهميّةُ موقعِ الخليجِ العربيِّ:

يمتدُّ الخليجُ العربيُّ على شكلِ ذراعٍ بحريٍّ إلى بحرِ عمانَ والمحيطِ الهنديِّ، وهو يشملُ اليومَ دُوَلًا عربيّةً، هي: المملكةُ العربيّةُ السّعوديّةُ، دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ، دولةُ الكويتِ، مملكةُ البحرينِ، سلطنةُ عمانَ، دولة قطر، وجمهوريةُ العراقِ، ويعدُّ الخليجُ العربيُّ أحدَ جسورِ الوصلِ المهمّةِ الّتي تربطُ بينَ الشّرقِ والغربِ، وأفريقيا والشّرقِ الأقصى منَ الهندِ إلى الصّينِ.

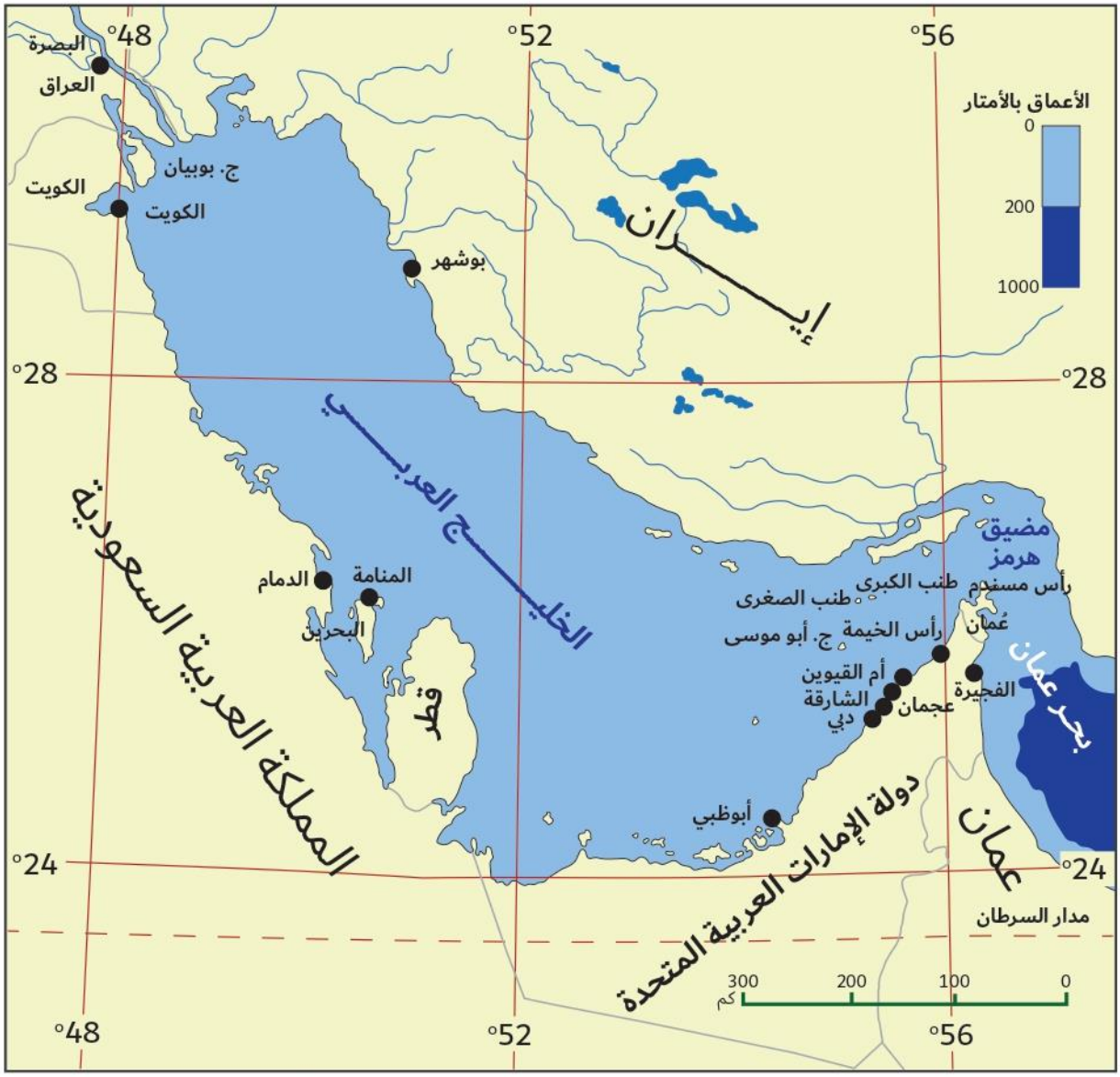

وبذلكَ أصبحَ الخليجُ العربيُّ مركزًا تلتقي فيه طرقُ التّجارةِ البحريّةِ والبريّةِ؛ نتيجةً لموقعِهِ بينَ المحيطِ الهنديِّ والبحرِ المتوسّطِ، وكذلك موقِعِهِ المتوسّطِ بينَ الإقليمِ المداريِّ (شرقَ أفريقيا وشبهِ القارّةِ الهنديّةِ) في الجنوبِ، وبينَ الإقليمِ المعتدلِ في الشّمالِ (دولِ حوضِ البحرِ المتوسّطِ) وهما إقليمانِ يختلفانِ مُناخيًّا وإنتاجيًّا

مفاهيمٌ جغرافيةٌ:

الإقليمُ المداريُّ:
المنطقةُ الممتدّةُ بينَ دائرتي عرض 8°-18° شمالًا وجنوبًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

(نباتيًّا وزراعيًّا)، وقدْ فرضَ طلبُ دولِ البحرِ المتوسّطِ لإنتاجِ الإقليمِ المداريِّ من التّوابلِ والمرِّ والبخورِ على سكّانِ الخليجِ القيامَ بدورِ الوساطةِ التّجاريّةِ بينَ الإقليمينِ السّابقينِ، وللخليجِ العربيِّ موقعٌ متوسّطٌ بينَ مراكزِ الحضاراتِ القديمةِ التّاليةِ:

- الحضارةُ الهنديّةُ في نهرِ السّندِ.
- الحضارةُ البابليّةُ والسّومريّةُ في الحوضِ الأدنى لنهري دجلةَ والفراتِ.
- الحضارةُ المصريّةُ في وادي النّيلِ والدّلتا.

مِنْ ذاكرةِ التّاريخِ

سجّلتِ الكتاباتُ السّومريّةُ في الألْفِ الثّالثةِ قبلَ الميلادِ النّشاطَ التّجاريَّ المِلاحِيَّ الّذي قامَ بهِ سكّانُ (ماجان - حضارةُ منطقةُ الإماراتِ وعمانَ قديمًا) و(ماجان) كلمةٌ سومريّةٌ تتكوَّنُ منْ مقطعينِ: الأوَّلِ (ما) ومعناها سفينةٌ والثّاني (جان) ومعناها صُنّاعٌ (أيّ صنّاعُ السّفنِ)، وكذلكَ سكّانُ (دلمون) وهيَ البحرينِ، وكانوا يحملونَ السّلعَ والمنتوجاتِ، مثلَ: الأخشابِ إلى موانئِ سومرَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ثانيًا: عروبةُ الخليجِ.. (حقٌّ مثبتٌ):

إنّ إطلاقَ الأسماءِ على المُسمّياتِ يتغيّرُ معَ الزّمنِ لسببٍ أو لآخرَ؛ فقدْ تعدّدتِ الأسماءُ الّتي أُطلِقتْ على الخليجِ العربيِّ عَبْرَ العصورِ التّاريخيّةِ، فسُمِّيَ بأسماءٍ متعدّدةٍ، وأطلقَ العثمانيّونَ على الخليجِ العربيِّ اسمَ (خليجِ البصرةِ) وأسماهُ سكّانُ الإحساءِ (خليجَ القطيفِ) والتّسميتانِ لمدنٍ عربيّةٍ على ضفافِ الخليجِ العربيِّ، فعروبةُ الخليجِ حقيقةٌ تدعمُها وثائقُ وحقائقُ تؤكّدُ بروزَ قِوى عربيّةٍ استطاعتْ إنشاءَ الإماراتِ والمدنِ المزدهرةِ في الخليجِ العربيِّ.

وقدِ استقرَّ العربُ في جميعِ المناطقِ السّاحليّةِ للخليجِ العربيِّ، وعلى ضِفّتيهِ وجزرِهِ، وأدّوا دورًا مهمًّا في دعمِ الاستقرارِ والأمنِ في المنطقةِ، وتصدّوا لأطماعِ القُوى الاستعماريّةِ، ونشطتْ على أيديهِم التّجارةُ، وازدهرتْ حركةُ الملاحةِ، فكانوا وما زالوا روّادَ حضارةٍ عظيمةٍ؛ قدّمتْ للإنسانيّةِ العديدَ من الإنجازاتِ في شتّى المجالاتِ.

أوضّحُ دورَ عربِ الخليجِ في دعمِ الاستقرارِ والأمنِ في منطقةِ الخليجِ العربيِّ.

إنشاء الإمارات و المدن المزدهرة – التصدي لأطماع القوى الاستعمارية – نشطت على أيديهم التجارة – ازدهرت حركة الملاحة

أربطُ مع العلومِ:

الخَليجُ: مُسَطّحٌ مائيٌّ كبيرٌ محاطٌ باليابسةِ من ثلاثِ جهاتٍ، وأغلبُ الخُلْجانِ تكوّنتْ أوْ توسّعتْ نتيجةً لارتفاعِ مُستوى سطحِ البحرِ عند نهايةِ العصرِ الجليديِّ. وبعضُ هذِهِ الخلجانِ -كخليجِ كاليفورنيا، والخليجِ العربيِّ- تكوّنتْ نتيجةً لعمليّاتِ التّصدّعِ الهابطِ للقشرةِ الأرضيّةِ، ممّا يؤدّي إلى انخفاضِ أجزاءٍ من الخطِّ السّاحليِّ إلى ما تحتَ مستوى سطحِ البحرِ، ويتّصلُ الخليجُ عادةً بالبحرِ عن طريقِ ممرٍّ مائيٍّ أو مضيقٍ، وقدْ تكونُ خصائصُ مياهِ الخليجِ، ونسبةُ التّرسّباتِ فيهِ مختلفةً عنِ البحرِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ثالثًا: عروبةُ الخليجِ عَبْرَ العصورِ التّاريخيّةِ:

العروبةُ طابعُ الخليجِ العربيِّ، منذُ أقدمِ عصورِ التّاريخِ حتّى اليومَ، فالخليجُ عربيٌّ بشهاداتٍ غربيّةٍ مُنصفةٍ، وفي حِقَبٍ تاريخيّةٍ مختلفةٍ منذُ الإغريقِ والرّومانِ مرورًا بالقُوى الأوروبيّةِ الّتي مرّتْ بالمنطقةِ وحتّى يومِنا هذا، سيبقى عربيًّا، وأدلّةُ عروبتِهِ نابعةٌ منَ المكانِ، ومنَ العنصرِ البشريِّ العربيِّ الأصيلِ الّذي أقامَ الحضاراتِ القديمةَ في هذِهِ المنطقةِ من العالمِ، وهناكَ العديدُ منَ الشّواهدِ والثّوابتِ الّتي تؤكّدُ للعالمِ عروبةَ الخليجِ العربيِّ، ومنها:

- سَكَنَ العربُ منذُ أقدمِ العصورِ على ساحِلَي الخليجِ العربيِّ، وكانتْ لهُمْ إماراتٌ مستقلّةٌ على ساحلَيهِ الشّرقيِّ والغربيِّ، ومستقلةٌ كذلكَ عنْ حكومةِ فارسَ في العصرِ الإسلاميِّ، ومازالتِ العناصرُ العربيّةُ إلى اليومِ تسكنُ السّاحلَ الشّرقيَّ للخليجِ العربيِّ.
- أكّدَ عددٌ منَ الباحثينَ المُنصفينَ عروبةَ الخليجِ، وأطلقوا عليهِ اسمَ "الخليجِ العربيِّ"، ويأتي في مقدّمتِهِم الرّحالةُ الدّنماركيُّ (كارستن نيبور) والكاتبُ الفرنسيُّ (جاك جاك بيربي) والمؤرّخُ البريطانيُّ (رودريك أوين) في كتابِهِ (The golden Bubble).

أُحَلِّلُ، وأُجيبُ:

ذكرَ الرّحّالةُ الدّانمركيُّ (كارستن نيبور) (G. Niebuhr) وهوَ عالمٌ ورحّالةٌ زارَ الخليجَ العربيَّ والدّولَ المجاورةَ له خلالَ القرنِ الثّامنَ عشرَ، أنَّ هناكَ قبائلَ عربيّةً تسكنُ السّهلَ السّاحليَّ الشّرقيَّ، وأنَّ هؤلاءِ العربَ يكوّنونَ مستعمراتٍ أو إماراتٍ على السّاحلِ الإيرانيِّ، وأنّهُم استقرّوا على هذا السّاحلِ قبلَ الفتحِ الإسلاميِّ، ويذكرُ أنَّ السّاحلَ الشّرقيَّ لم يكنْ يخضعُ لحكّامِ إيرانَ، وأنّهُ منَ المخجلِ أنْ يذكرَ جغرافيو الغربِ بأنّ هذا الخليجَ فارسيٌّ إذ إنَّ الفرسَ لم يفكّروا في الاستقرارِ على هذا السّاحلِ المُجْدِبِ نسبيًّا إذا قيسَ بمناطقِ هضبةِ إيرانَ، وأنَّ العربَ على وجهِ التّقريبِ كانوا يمتلكونَ جميعَ السّواحلِ البحريّةِ للأمبراطوريّةِ الفارسيّةِ، منْ مصبِّ الفراتِ إلى مصبِّ الأندوسِ (نهرِ السّندِ).

- أُحَدِّدُ الفكرةَ الرَّئيسَةَ في النَّصِّ السّابقِ.

يترك للمتعلم بإشراف المعلم

- أَستخلصُ اثنينِ منَ الأدلّةِ الّتي تؤكّدُ عروبةَ الخليجِ.

القبائل العربية تسكن ضفتي الخليج العربي الشرقية و الغربية – استقرار العرب منذ القدم و تأسيسهم المدن و الإمارات المزدهرة ((إي إجابة مناسبة بمتابعة و إشراف المعلم))

- أُحَدِّدُ دلالةَ العبارةِ الّتي تحتَها خطٌّ في النَّصِّ السّابقِ.

حقيقة تاريخية و دليل مثبت يؤكد عروبة الخليج العربي ((إي إجابة مناسبة بمتابعة و إشراف المعلم))

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- الموقعُ الجغرافيُّ للخليجِ العربيِّ: حيثُ يمتدُّ ساحلُهُ العربيُّ (الغربيُّ) من رأسِ مسندَمٍ حتّى شطِّ العربِ على مسافةٍ أطولَ منْ السّاحلِ الإيرانيِّ الممتدِّ مِنْ مضيقِ هُرمز جنوبًا حتّى شطِّ العربِ شمالًا.

- الواقعُ التّاريخيُّ: فأغلبيّةُ سكّانِ سواحلِهِ من العربِ؛ حيثُ كانَ عربُ الجزيرةِ على اتّصالٍ وثيقٍ بمنطقةِ الخليجِ العربيِّ منذُ الألفِ الثّانيةِ قبلَ الميلادِ، وهاجرتْ إليها القبائلُ العربيّةُ بسببِ القحطِ الّذي نزلَ بالدّاخلِ، وأكّدتِ الدّراساتُ أنَّ مدنَ الخليجِ العربي وبلدانَهُ، وشبهَ الجزيرةِ العربيّةِ وأطرافَها وسواحلَها كانتْ ترتبطُ بنشاطٍ تجاريٍّ ورعويٍّ، وأحيانًا سياسيٍّ فيما بينَها، وعلى الجانبينِ الشّرقيِّ والغربيِّ منَ الخليجِ العربيِّ، وهوَ ما يُعرَفُ اليومَ بالتّجارةِ البينيّةِ الحرّةِ أو الاتّحادِ الاقتصاديِّ.

- الاتّصالُ بينَ المسلمينَ الأوائلِ، وأبناءِ الخليجِ منذُ زمنِ النّبيِّ محمّد -صلّى اللّهُ عليهِ وسلّمَ- في السّنةِ السّادسةِ للهجرةِ، حيثُ لاقتِ الدّعوةُ الإسلاميّةُ قبولًا، وكانَ ذلكَ أمرًا طبيعيًّا منْ حيثُ الامتدادُ الجغرافيُّ، والتّرابطُ السّكانيُّ بينَ أهلِ الجزيرةِ؛ إذ إنَّ أبناءَ المناطقِ السّاحليّةِ الشّرقيّةِ للخليجِ كانوا عربًا كعربِ البحرينِ وعمانَ.

- الخليجُ العربيُّ وموقعةُ ذاتِ السَّلاسلِ: دعمتْ موقعةُ ذاتِ السَّلاسلِ الّتي وقعتْ عامَ 634م التّواجدَ العربيَّ في منطقةِ الخليجِ العربيِّ؛ فبعدَ انتصارِ المسلمينَ على الفرسِ في هذِهِ المعركةِ أصبحَ الخليجُ العربيُّ بحيرةً إسلاميّةً.

- تسمياتُ الخليجِ العربيِّ: لو تتبّعْنا مختلفَ تسمياتِ الخليجِ العربيِّ، وعلى مدى خمسةِ آلافِ عامٍ، ومِنْ أقدمِ عصورِ التّاريخِ المتعاقبةِ وحتّى سقوطِ دولةِ كسرى خلالَ القرنِ السّابعِ الميلاديِّ، وكذلكَ خلالَ حكمِ الدّولةِ الأمويّةِ والعباسيّةِ والعثمانيّةِ أي حتّى القرنِ العشرينَ الميلاديِّ، لوجدناها كلَّها - دونَ استثناءٍ، كما هيَ - تسمياتٍ عربيَّةِ الأصلِ؛ حيثُ جميعُها جاءتْ بالإشارةِ إلى شبهِ الجزيرةِ العربيّةِ الّتي لا يتجزّأُ عنها الخليجُ العربيُّ.

يسكنُ السّاحلَ الإيرانيَّ اليومَ كثيرٌ مِنَ القبائلِ العربيّةِ، ومِنْ أهمِّ مناطقِ استقرارِهم منطقةُ ميناءِ لنجةَ، جزيرةُ قَشم، جزيرةُ قيس، جزيرةُ هرمز، إقليمُ عربستان.
إذا كانتِ القبائلُ العربيّةُ قدِ استقرّتْ على السّاحلِ الشّرقيِّ للخليجِ منذ الألفِ الرّابعةِ قبلَ الميلادِ حتّى اليومَ فلا غرابةَ إذن أنْ يُسَمّى الخليجُ: بـ (الخليجِ العربيِّ) وهوَ بحيرةٌ عربيّةٌ تسكنُ القبائلُ العربيّةُ شاطئيهِ: الغربيِّ (شبهِ الجزيرةِ العربيّةِ) والشّرقيِّ (إيران) كما أنَّ السّفوحَ الغربيّةَ لمرتفعاتِ جبالِ زاجروس هيَ الحدودُ الشّرقيّةُ لانتشارِ القبائلِ العربيّةِ منذُ العصورِ التّاريخيّةِ القديمةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

التَّطبيقاتُ

أوَّلًا: الفهمُ والاستيعابُ:

أُجيبُ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

- أُوَضِّحُ أهميَّةَ موقعِ الخليجِ العربيِّ.

يترك للمتعلم بإشراف المعلم

- أَكتبُ ثلاثةً منَ الأدلَّةِ الَّتي تؤكِّدُ عروبةَ الخليج.

القبائل العربية تسكن ضفتي الخليج العربي الشرقية والغربية – استقرار العرب منذ القدم و تأسيسهم المدن و الإمارات المزدهرة - آراء الرحالة و الباحثين لمنصفين – الموقع الجغرافي للخليج العربي – الواقع التاريخي – التسميات العربية للخليج العربي ((إي إجابة مناسبة بمتابعة و إشراف المعلم))

أصوّبُ ما تحتَهُ خطٌّ في العباراتِ الآتيةِ.

- أطلقَ سكانُ الإحساءِ على الخليجِ العربيِّ اسمَ خليجِ البصرة. البصرة
- دعمتْ معركةُ القادسيّةِ 634م التّواجدَ العربيَّ في الخليجِ العربيِّ ذات السلاسل
- يعدُّ السّاحلُ العربيُّ على الخليجِ العربيِّ أقصرَ من السّاحلِ الإيرانيِّ أطول

ثالثًا: مهاراتُ التَّفكيرِ:

أتخيَّلُ نفسي مندوبًا في هيئةِ الأممِ المتَّحدةِ:

وطلبَ إليَّ إلقاءُ كلمةٍ في الجلسةِ الافتتاحيَّةِ لهيئةِ الأممِ المتَّحدةِ أُثبتُ فيها عروبةَ الخليجِ.

أسجِّلُ كَلمتي هُنا:

يترك للمتعلم بإشراف المعلم

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تابع/التَّطبيقاتُ

تابع/ثالثًا: مَهاراتُ التَّفكيرِ:

رابعًا: نشاطٌ إبداعيٌّ:

أُصمِّمُ (مِجَلَّةً/مُدَوَّنَةً/صفحةً إلكترونيَّةً) شعارُها (خليجُنا عربيٌّ) أُقدِّمُ منْ خلالِها تعريفًا شاملًا لقضيَّةِ عروبةِ الخليجِ، وتتضمَّنُ أدلَّةَ عروبةِ الخليجِ.

يترك للمتعلم بإشراف المعلم

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة